وشمس وجهه مشرقة في سما الصباحه . والمحاسن تنتشر
في غلائله . واللطافة تقطر من شمائله . فحين رأيته من
بعيد وهو مقبل . قلت لدمع السرور انهمل إنها الدمع
ولا تمهل .

شعر

بكيت وقد بدا لي من بعيد . يلوح بوجنتيه الجلنار .
ففي خديه نار وهي ماء . وفي عيني ماء وهي نار .

وانهمى علي من الفرح دفعات . وصرت في الاحيا بعد اذ كنت
في الاموات . وعادا القلب الى مستقره بعد النزوح .
وطاب الجسد وطار حين عادت فيه الروح . وقمت منادبا
له واليد . واضعا خدي وجهي في مكان قدمه .

مفرد

فقمت افرش خدي في الطريق له . ذلا واسحب اذيالي على الاثر .

وحرت عند مشاهدة جماله . وشغلني حسنه عن السلام عليه
وسواله . فوقفت باهتا وذاهلا . وقد اصبح سحبان بياني
باقلا . فابتدرني بالترحيب والتسليم . وقابلني بالتبجيل
والتعظيم .

شعر

وحيا ثم لاحظني دلالا . بوجه غزالة وعيون ريم .

غزال كالصريم له حنين . يهيم بطرفه ظبي الصريم .
له قلب كان الصخر منه . وحسن عطفه مر النسيم .
بديع ملاحة يصبو اليه . باول نظرة قلب الحكيم .
له عهد وطرف مثل جسمي . سقيم في سقيم في سقيم .

ثم رمقني بطرفه الصحيح السقيم . وابتسم عن مثل الدر النظيم
ثم شرع في تقبيل يدي بالاشاره . فسلبني بذلك فصيح اللفظ
والعباره **فقلت** له لقد اضحى غرامي فيك غريما .
وامسى قلبي وحزني ظاعنا ومقيما .

شعر

غرامي فيك قد اضحى غريمي . ومنك والتجني مستطاب .
وبلوائي ملاكك لا لذنب . وقولك ساعة التوديع طابوا .

ثم قال بالله عليك كيف وجدت نفسك بعدنا .
وهل عندك من الشوق كما عندنا . وهل حسبت تلفنا .
وليتك لقيت من الصبابة ما لقينا . وكيف حرت حين فقدتنا
وهل عدمت الجلد كما عدمنا . ام هل فتك الوجد فاخرس
لسانك . وهل غلب عليك الهوى فسلبك بيانك .
وخبرني عن اصل ضمائرك . واشرح لي كنه سرائرك
فانشدت وقلبي طائح طائر . وعقلي هائم حائر .